



تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للفترة المنتهية في 31 مارس 2020 تقرير عن الأحداث الجوهرية التي تغطي البيانات المالية المرحلية

نظرة عامة

بدأ الربع الأول من 2020 بسمة واعدة، حيث كشفت الحكومة عن ميزانية الدولة مع إنفاق كبير للمشاريع التنموية لتعزيز النشاط الاقتصادي. تبنت الحكومة نهجًا متوازنًا لكبح الإنفاق بما يتماشى مع تدفقات الإيرادات التي يمكن التنبؤ بها للحد من عجز الميزانية. وتمت متابعة مشاريع التطوير والبنية التحتية الجارية للانتهااء منها، وإن كان ذلك بوتيرة مقيدة. ومع ذلك، تتم مراجعة الخطط نتيجة لانتشار كوفيد 19 وما نتج عنه من هبوط في الطلب على النفط، مما أدى إلى انخفاض أسعار النفط بحلول نهاية الفترة. لقد اشتد الضغط على سيولة السوق الأمر أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض. استمر السوق في التأخير في تسوية المستحقات التعاقدية مما أدى إلى زيادة في حالات التأخر في السداد.

ملاحم الأداء

سجلت الشركة صافي ربح قدره 210 ألف ريال عماني للربع الأول من عام 2020 مقابل 261 ألف ريال عماني للفترة المماثلة من العام الماضي. بلغت صافي محفظة المدينين 96.09 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2020 مقابل 101.14 مليون ريال عماني كما في ديسمبر 2019. لقد انخفضت محفظة القروض بسبب ظروف السوق المقيدة والإقراض الحذر. وأدى ذلك إلى انخفاض دخل الشركة نظرا لانخفاض صافي محفظة المدينين. كانت السيولة متقلبة مما أدى إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض، مما أدى إلى انكماش هامش الدخل.

حالة المخصصات

احتفظت الشركة بمخصصات رئيسية بما يقارب 17.91 مليون ريال عماني تمشيا مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والإرشادات التنظيمية. بالإضافة إلى ذلك، تحتفظ الشركة باحتياطي خاص بقيمة 2.37 مليون ريال عماني للحماية من أي تأخيرات في الظروف غير المتوقعة. وتواصل الشركة جهودًا متضافرة على جبهة الانتعاش للحد من مستوى القروض المتعثرة. ومع ذلك، فإن ظروف السوق المتقلبة السائدة تشكل تحديًا كبيرًا في الفترة اللاحقة. بسبب إغلاق العديد من الشركات وعلى الرغم من إجراءات التأجيل التي نصح بها البنك المركزي، نتوقع أننا سنحتاج إلى وضع مخصصات معتبرة في الأشهر المقبلة، الأمر الذي سيكون له تأثير على ربحية الشركة.



التمويل


تمتلك الشركة الأموال الكافية لتلبية متطلبات الأعمال الحالية. كانت السيولة في السوق مضغوطة وسجلت أسعار الفائدة على الاقتراض المصرفي زيادة وبالتالي أدت إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض. كما شهدت أسعار الفائدة على ودائع الشركات زيادة. إن الإدارة واثقة من جمع الأموال المطلوبة لعمليات الشركة.

نظرة مستقبلية

أثر انتشار جائحة كوفيد 19 في جميع أنحاء العالم والتدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمكافحة انتشارها من خلال عمليات الإغلاق والقيود المفروضة على الحركة أثر بشكل كبير على النشاط الاقتصادي. أدى الانتشار المكثف لكوفيد 19 في جميع أنحاء العالم إلى زيادة المخاوف من انزلاق الاقتصاد العالمي إلى الركود مما أدى إلى انخفاض الطلب على النفط وتراجع حاد في أسعاره. على خلفية اتجاه الركود الحالي الذي يجتاح الاقتصاد العالمي، لا تزال توقعات انتعاش أسعار النفط على المدى القريب قاتمة وسط انخفاض الطلب. وستؤثر هذه التطورات بشدة على الاقتصادات المصدرة للنفط مما يدفعها إلى اعتماد تدابير التقشف والضغط على إنفاقها في الميزانية على المشاريع التنموية بما يتماشى مع تدفقات الإيرادات المتوقعة لكبح عجز الميزانية. من المتوقع أن توفر بيئة السوق المكبوحة إلى جانب السيولة المضغوطة آفاقاً مقيدة للأعمال التجارية، وأن تؤثر بشدة على التدفق النقدي للكيانات التجارية والأفراد وتؤدي إلى زيادة في حالات التأخر في سداد القروض. إن توقع الآفاق المستقبلية للسوق صعب.

شكر وتقدير

نشكر جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد وحكومته والبنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال والهيئات التنظيمية الأخرى على دعمهم وتوجيههم خلال الفترة. كما نشكر مصرفينا وتجارنا وعملائنا على ثقتهم المستمرة ودعمهم. كما نقدم بالشكر إلى إدارة الشركة وموظفيها لتفانيهم المستمر وعملهم الدؤوب.


محمد عبد الله محمد الخنجي

رئيس مجلس الإدارة

